

محمد إلهامي | تاريخ الهجوم على الإسلام | 21. مقدمات الثورة

العربية

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد آآ كنا نتحدث مع حضراتكم عن الهجوم على العالم الاسلامي. وبدأنا مع حضراتكم - 00:00:00 يعني جولة وسلسلة ابتدأناها من حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان الهجوم عليه صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه ثم بعد ذلك على دول العالم الاسلامي كله حتى وصلنا مع حضراتكم الى مصر - 00:00:36 وانتهينا بفضل الله سبحانه وتعالى من فترة حكم محمد علي ثم فترة حكم ابناؤه وبالتحديد اه الخديوي اسماعيل الذي وقفنا عندها في الحلقة الماضية يسعدني في البداية ان ارحب بضييفي الكريم الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ الاسلامي. مرحبا بك يا استاذ محمد. اهلا بكم يا مولانا. احنا وقفنا عند حكم الخديوي اسماعيل - 00:00:53 وقلنا ان فترة الحكم الخديوي اسماعيل هو ورث آآ ما اتخذه الخديوي سعيد من قرارات في حفر قناة السويس ورس هذه المسؤولية كلها بتبعاتها المالية ايضا لكن زاد على ذلك اه ان كان هناك مساحة كبيرة من السلف والطرف. هم. واه ايضا اه زاد اه جراء ذلك - 00:01:17 الديون الاجنبية لمصر مما نتج عنه حالة من الغضب الشعبي وقفنا عند هذا الحد اه كيف كانت او كيف بدأت؟ وكيف اندلعت؟ مم. الثورة الشعبية في عهد الخديوي اسماعيل بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:41 احنا بطبيعة الحال كل ثورة دائما لها عدد من العوامل. مم. اه ما فيش عامل واحد اه بيحكمها يعني فالحقيقة انه بذور الثورة العربية او البذور التي ادت فيما بعد الى الثورة العربية - 00:02:05 نقدر نرجع بها الى آآ عهد الخديوي سعيد. مم. نفسه محمد علي كان موصي ابناؤه ان لا يسمحوا ابدا للمصريين بالترقي في الجيش يا سلام! اه. مم. وقال لو لو ان المصريين ترقوا في الجيش فهذه نهاية حكم اسرة محمد علي. هم - 00:02:21 مين اللي كان مسموح له ان يتلقى في الجيش؟ الطبقات الاقليات زي ما قلنا طبقات الشركس والترك الارناؤوط الالبان هكذا. هم. دول فقط الذين يسيطرون على آآ الجيش على قيادة الجيش. على قيادة الجيش. لكن المصريين يبقوا هم مجرد الجنود. اه لانه انا كما يعني احب ان اكرر دائما ان عصر محمد - 00:02:45 كان عصر تغيير النزام الاجتماعي والثقافي في البلاد. اه. ولم يكن ممكنا زرع هذا النزام الغريب الا قوة عسكرية باطشة تحميها اقلليات اجنبية وهذا ما فعله في مصر وهذا ايضا ما فعله في الشام - 00:03:11 يعني وكما اقول فترة الشام فترة تدل بشدة عن آآ يعني ارادة وانه قرار اضعاف المسلمين وتقوية غير المسلمين كان قرار مقصود لسلطة محمد علي ما كانش شيء يأتي عرضا - 00:03:31 مم. ولزلك مسلا محمد علي هو الحاكم الوحيد الذي حكم القدس من مصر ولم يفكر في زيارة القدس. ابدا. اه. ومنذ اللحظة الاولى التي حكم فيها الشام كان يرسل القرارات بترميم الكنائس وترميم معابد اليهود - 00:03:48 ولا يهتم بالمساجد مم فعلى كل حال يعني هذا امر اخر نأتي له في فلسطين ان شاء الله القصد انه كان حريصا ان المصريين لا يترقوا ابدا في الجيش. هم. تحديدا. تمام - 00:04:03

وهو اصلا عمل كل دولته علشان تدعم الجيش. يعني عمل المدارس علشان تدعم الجيش. عمل حتى كلية الطب علشان تعالج الجنود عمل مدارس الزراعة والصناعة علشان آآ يعني الجيش وعلشان مصر يبقى تبقى قوة اقتصادية تمد في حروبه - [00:04:20](#) الخديوي سعيد. مم. الجانب الاخر من شخصيته ان احنا بنقول انه كان شخصية طيبة وساذجة ويعني وشخصية رفيعة رفع ضرايب عن الفلاحين في فترته منح سعيد. اه سعيد. منح الفلاحين الحق في تملك الاراضي. مم. مرة زار السودان لقي - [00:04:38](#) السودان زعلانيين من بطش الحاكم المصري اللي موجود على السودان راح فكر في سحب السيطرة المصرية كلها عن السودان وترك السودانيين يحكموا أنفسهم بنفسهم. هم هو شخصية اقرب الى الساذجة والطيبة. ولذلك سهل خداعه في في مسائل قناة مسائل الديون - [00:04:57](#)

والقرار المهم الذي اصدره هو السماح للمصريين بالتقدم في الجيش اه سمح للمصريين بالتقدم في الجيش. هم. ولما سمح لهم بالتقدم في الجيش كان معهم قرارات اخرى مثل تحديد زمن - [00:05:17](#) تجنيد بسنة وان التجنيد يبقى مفروض على الكل يعني ما يبقاش فقط في الطبقات الضعيفة الفقيرة. وانما يشارك فيه ايضا ابناء الاعيان وابناء شيوخ البلد وابناء التجار الكبار. مم. هنا مسألة التجنيد الاجباري. اه في التجنيد الاجباري. ما هو خلاص التجنيد الاجباري ده مستمر - [00:05:33](#)

ومنع الشعوب من تملك السلاح ده مستمر. مم. لكن دلوقتي بدأت تحصل تغييرات في تركيبة الجيش. مم. بدأ تزهر في الجيش نخبة من الشعب معبرة عن الشعب. مم لان احنا - [00:05:53](#)

زي ما قلنا ابناء الاعيان وابناء التجار وابناء الطبقات كلهم دلوقتي بقوا موجودين في الجيش هذه الطبقة التي بدأت في الكون الان وصلت الى المناصب القيادية طبعا مش القيادية يعني رئاسة الجيش ولا حتى رئاسة الاركان. لان القيادية يعني آآ - [00:06:08](#) رؤساء الفرق والمجموعات والكتائب طبعا انا لست خبيراً في الترتيبات العسكرية هؤلاء بدأوا يطالبون بحقوقهم في الترقية اسوة بالشركس والالبان والارنؤوط فيما بعد. لكن عندما جاء اسماعيل ما غيرش القدر - [00:06:24](#)

لأ ما غيرش القرار ده. مم. وعمل برلمان وساب الدنيا خالص. اسماعيل بقى علشان حصل الانفجار الكبير في عصر اسماعيل. مم. في مسائل للثقافة والتعليم. احنا دلوقتي قلنا ان الدولة المركزية هي دولة تمتلك كل شيء وهي تسيطر على كل شيء. هم - [00:06:41](#) اسماعيل حبا في الحضارة الغربية وعدم ادراكا يعني عدم ادراكه ايضا بما قد تسفر عنه الاوضاع فك قبضة الدولة وسمح للناس باصدار صحف بدل ما كان عندنا صحيفة واحدة رسمية بقى عندنا عدد من الصحف التي يمكن ان يصدرها الناس - [00:06:58](#) بس ده ايضا في عهد الخديوي في عهد الخديوي اسماعيل. عهد الخديوي اسماعيل معروف بانه عهد نهضة علمية ونهضة صناعية. حصلت فيها مصانع كثير حصل فيها انشاء سكك حديد. رغم كل الازمات التي كانت موجودة في عهده. وهذا ايضا دليل على انه اه ما كانش محتاج للديون. اه. انما الديون هذه كانت من - [00:07:17](#)

من كثرة صرفوا وطرفوا هو كان اه محتاج انه يصنع في مصر يعني يخلي مصر اه نوع جزء من اوروبا ولذلك بعض المؤرخين وبالزات من تغلب عليهم العاطفة المصرية القومية - [00:07:37](#)

يمدحون اسماعيل ويعتذرون له عن كل آآ يعني بلاياه يعني. مم. المهم طبعا دي صورة الخديوي اسماعيل. نعم صحيح فمن ضمن النهضة اللي حصلت في ايام اسماعيل هي نهضة المدارس - [00:07:53](#)

احنا قلنا انه سعيد رفض انه يفتح المدارس اللي كان قفلها عباس قبله. هم. ولكن دعم فقط المدارس الاجنبية التبشيرية فقط وده من الاشياء الغربية جدا وقال ينسب له هذا الكلام حتى قالوا الياس الايوبي في كتابه - [00:08:08](#)

انه الشعب الجاهل هو اسلس قيادا من الامة المتعلمة. يا سلام! اه فاحنا ليه محتاجين نعلي نعلم الشعب؟ هم كده كويسين لان احنا كده بنعرف نقودهم. مم. بينما اسماعيل اه يعني في نهاية عهد اسماعيل كان عندنا اربع تلاف وتمنيت مدرسة في عموم القطر المصري - [00:08:28](#)

في عهد اسماعيل. وهذا في حد ذاته يعني عدد رهيب كان في عندنا اكثر من ست الاف مدرس وعندنا حوالي آآ سبعة وعشرين الف

طالب يعني اكثر حوالي سبعة وعشرين الف وسبعميت الف طالب تقريبا يعني - 00:08:48

وخلى اللي عايز يفتح مدارس يفتح مدارس البرلمان اللي اتعمل آآ شعرت الناس بالوطنية واعضاء البرلمان آآ احيانا حتى خدوا قرار بان كل نائب في البرلمان لانه عامة النواب في ذلك الوقت - 00:09:02

كانوا من الاعيان. نعم. ما حدث في ذلك الوقت هينتخب واحد عادي ده دايمًا اللي في البرلمان ده عمدة او من بيت العمدة من اه نعم فالحقيقة ان عهد اسماعيل احنا قلنا عهد فيه انتشار صحف - 00:09:18

وفيه انتشار تعليم ومدارس ونخبة تكونت في الجيش المصري تعبر عن آآ ابناء الشعب المصري ما فيش انتماءات اخرى. هم والخديوي اسماعيل لانه كان يريد الاستقلال عن السلطة العثمانية وكان يريد تغيير نظام النسب آآ نظام توارث الحكم علشان يبقى في نسله هو - 00:09:35

اه ما بيقاش في الاكبر اه في الاكبر من اسرة محمد علي بذل اموالا طائلة ايضًا للقسطنطينية وللسلطان العثماني والسلطان العثماني في ذلك الوقت كان ايضًا محتاج اموال لانه ضعيف - 00:09:57

فمن ضمن الحاجات دي انه كان عايز يستقل بمصر فعلايز يناطح بها القسطنطينية فاستقبل في مصر شخصية في غاية الخطورة. هم. وهي شخصية جمال الدين الافغاني. اه جمال الدين الافغاني هذا رجل لو لخصناه نقدر نقول انه رجل ثورة - 00:10:10

ايوة شخصية لا تتكرر كثيرًا في التاريخ شخصية مليئة بالحماسة شديدة القوة شديدة البطولة والبسالة. مم. في كل مكان نزلوا الافغاني عمل سورة ولزلك استازنا جلال كشك رحمه الله يقول انه - 00:10:33

لربما لا يوجد في التاريخ واحد عرف يعمل ثورة عند الشيعة وعند السنة الا جمال الدين الافغاني. ياه! يعني جمال الدين الافغاني اصلا من افغانستان مم. حارب البريطانيين في افغانستان. نعم - 00:10:53

سم نفوق الى الهند عمل ثورة في الهند على الاحتلال البريطاني. هم. نفوه طبعًا انا مش بحكي دلوقتي بالترتيب. نفوه الى ايران او وصل الى ايران عمل ثورة على آآ الشاه الايراني - 00:11:06

وكان هو صاحب اول ثورة يعملها علماء الدين الايرانيين في التاريخ. هم اللي هي السورة التي بدأت بتحريم التبغ وذهب الى القسطنطينية ثم ذهب الى مصر وفي مصر كانت اخصب سنوات حياته - 00:11:20

ولذلك آآ انتهت حياته بالسجن في قفص ذهبي قفص زهري. يعني ايه قفص ذهبي؟ اراد السلطان عبدالحميد ان يستعين به. على مشروع الجامعة الاسلامية وتوحيد الامة الاسلامية لكن شخصية السلطان عبدالحميد شخصية - 00:11:37

متحفظة متريئة وممكن نقول مترددة بينما شخصية الافغاني شخصية منطلقة متحمسة ملتبهة فكان من الطبيعي ان الشخصيتين دول ما يركبوش على بعض. صحيح فالسلطان عبدالحميد كان داهية. يعني مم. زكي جدا - 00:11:59

فكان الحل بالنسبة له علشان الافغاني ما يعملش ثورة تهدده. هم. انه يخليه في الاقامة الجبرية في صيغة ان انت العالم المكرم الجميل اللي الدولة العثمانية محتاجه وما نقدرش نفرط فيك. هم. فلا هو سمح له بالخروج من القسطنطينية - 00:12:19

الا هو تركه آآ يعني آآ او اخذ بنصيحته ومشورته. مم. وسجن في تركيا يعني او الى ان مات ورغم انه عاش فترة طويلة في مصر. عاش فترة طويلة في مصر. انا بس بحكي نعم. اه شكل كده ان الافغاني - 00:12:38

شخصية في غاية الثورة وفي غاية القوة ده السلطان سنأتي للحديث. اه. انما شخصية الافغاني لما نزل الى مصر اه الشيخ محمد عبده مسلا وكان من تلاميذه كان يقول كانه حقيقة كلية - 00:12:55

تجلت في كل نفس بما يلانها. يا سلام! يعني كان قادر على اقناع الجميع. وفعلا تلاميذ الافغاني فيهم المشايخ الازهريين اللي زي محمد عبده ومن بعده رشيد رضا. هم. وفيهم اليهودي. هم. وفيهم المسيحي وفيهم الاديب - 00:13:15

ويعني تكاد تكون الحركة الوطنية المصرية يعني في ناس كتير يبالغوا آآ في يعني يقولوا كلام يحسبه الناس مبالغة في دور الافغاني سواء اجانب او مصريين يعني حتى عبدالرحمن الرافعي وهو المؤرخ المصري الوطني القومي - 00:13:32

يعني الشخصية دي ممكن تنفر من انه آآ يعني يعيد تجربة الثورة العربية الى الافغاني باعتباره مش مصري. مم. لكن مع ذلك بيقول

كل حركة سياسية حصلت في مصر فانما منشأها ومردّها الى هذا الفيلسوف العظيم. مم. موقظ الشرق جمال الدين الافغاني. ايوّة -

[00:13:50](#)

اذا اسماعيل ما احنا اه اسماعيل استقبل جمال الدين الافغاني. مم. في ذلك الوقت طبعاً هو استقبله كان حكمه مستقر ما كنش

يتخيل ان الافغاني ده ثورة. هو استقبله ليه؟ علشان يناهض به القسطنطينية. هم. اللي هي دولة الخلافة - [00:14:09](#)

لانه كان مطرود منها. مم. لان هو راح مرتين. المرة الاولى كان اه طرد منها فجاء الى مصر فلما جاء الى مصر هنا عمل هذه الموجه

الشديدة الحيوية في المجتمع المصري وعلماء الازهر - [00:14:27](#)

وغيرهم من الادباء والكتاب اللي هم بدأت لان بدأت المدارس اللي في عهد اسماعيل ومن قبله تخرج نخبة. نعم. على فكرة في ذلك

الوقت كانت مصر تحفل بنخبة شديدة القوة - [00:14:43](#)

في كافة المجالات. يا سلام! حتى الحرييين المصريين اللي موجودين في المدارس الحربية وتعلموا كان منهم مؤرخين ومنهم

مكتشفين جغرافيين. ما شاء الله. يعني وطبعاً على رأسهم وزعيم هذه الفترة في مسألة التعليم اللي هو علي مبارك باشا الذي. هم -

[00:14:56](#)

مم. يلقب احياناً بابو التعليم في مصر لان علي المجهود اللي بذله علي مبارك باشا في تأسيس التعليم وادارة يعني المصالح المصرية

وتعيين المتعلمين فيها مجهود دي كان في عهد الرأي واسماعيل. ده في عهد الخديوي اسماعيل. نعم. ولذلك عهد الخديوي اسماعيل

عهد شديد الثراء - [00:15:15](#)

يعني الكتب اللي بتؤلف فيه بتبقى مجلدين مسلاً ما بيكفيهوش كده آآ كتاب واحد. ان شاء الله فا الافغاني اثار هذه الحيوية في مصر

اللي فيها طبقة متعلمة وفيها حرية شوية في اصدار الصحف - [00:15:33](#)

وفيها برلمان وفيها نخبة في الجيش المصري هنا البرلمان ايضاً يجب ان نشير انه صحيح بدأ علشان يبقى مجرد زخرف ونفاق

للخديوي. مم. لكن المصريين طوروا هذا البرلمان يعني لما تقرا محاضر - [00:15:48](#)

البرلمان والخطابات الرسمية في افتتاحه طوروه دائماً بحيس ان الشعب يبقى له سلطة ويبقى له رقابة حقيقية على الحكومة. نعم.

وقام البرلمان فعلاً بدور في نشر الوعي ايوّة في التثوير كذلك. هم - [00:16:05](#)

دي ممهّدات لانه ظهر وحتى ظهر قانونيين يعني في ذلك الوقت مسلاً ظهر محمد شريف باشا. مم. محمد شريف باشا هذا يلقب بابو

الدستور المصري لان هو اول من بدأ يصوغ يعني اللائحة التأسيسية او القوانين لائحة اللائحة الاساسية للقوانين المصرية. هم. جميل

- [00:16:22](#)

تفاعل كل هذا المناخ الثوري والافغاني بعد فترة من البقاء اسس تنزيماً سرياً للانقلاب على اسماعيل الذي يمكن الا جانب من حكم

مصر. اه لانه البلد كانت وصلت الى مراحل من الافلاس - [00:16:45](#)

محاصيلها اللي قبل ما تزرع بتبقى مباعه للبنوك الا جانب قادرين على التحكم المرابين كانوا بينزلوا مع جامعة ضرائب آآ يدفعوا

للناس الفلوس ويجلدوهم بعد هذا كان الوضع شديد السوء وهذا التملل وصل الى الجيش المصري اللي بدأت تحصل منه حركات

تمرد. هم - [00:17:06](#)

وصلت قوة تنزيم الافغاني الى ان الخديوي توفيق ابن اسماعيل كان عضواً في التنزيم ياه وهذا يسمى الذي كان يرأسه الافغاني.

التنظيم الذي كان يرأسه الافغاني الحقيقة انه هذا هذا الفوران الذي تمور به. مم. الامة المصرية - [00:17:31](#)

على الحقيقة لم يكن يهدد الا الا جانب. فلم ينتبه له الا الا جانب فكانوا اول من اتخذ قراراً بطرد جمال الدين الافغاني من مصر. هم

وفجأة بلا مقدمات القي القبض على جمال الدين الافغاني. مم. من من الطريق - [00:17:57](#)

في في الطريق من الازهر للبيت اودع في آآ قسم الشرطة اودع في سيارة تنقله الى السويس ثم خرج خارج مصر وهذا هو اول

اجهاض حقيقي للثورة المصرية. مم. لان انت عارف يا مولانا - [00:18:20](#)

تكاد الثورة ان تكون قائداً صحيح. اذا ذهب القائد تكاد الثورة ان تفشل ان لم يتلوه كان مثله. هم هل فشلت الثورة الافغاني؟ انا

اعتبرها اول ضربة قاتلة مم. سددت للثورة. هم. لكن آآ الثورة فيما بعد - 00:18:40

آآ يعني واصلت مسيرها حصلت حركات تمرد داخل الجيش. نعم وصلت حركات التمرد هذه الى انه عرابي نتوجه بالمزاهرة الشهيرة طبعا انا الان احكي اختصارا بما يناسب البرنامج ده بس كان زهور عرابي يعني آآ هل ظهر هل كان في الجيش هل كان آآ اعرابي -

00:19:00

كان اميرة لاي في الجيش يعني قائد كتيبة او قائد فرقة. مم هو ومعاه اتنين تاني. مم. آآ واحد اسمه عبدالعال حلمي اه عرابي كانت

مطالبهم في الاول مطالب عسكرية فقط - 00:19:22

مم. يعني كانوا عايزين الرواتب تصرف لانه احد ازمات. يعني بدأت الثورة من داخل الجيش. بدأت الثورة من داخل الجيش بمطالب

عسكرية بسيطة. هم. لانه انه تبذير الخديوي اسماعيل عاد على كل المؤسسات - 00:19:37

بالسوء. مم. ومن ضمن هذه المؤسسات الجيش نفسه. مم. فالجيش نفسه كانت بدأت تحصل فيه ازمة في الرواتب. مم. وطبعا كل ده

جاي على اكثر لان الاجانب بياخدوا اموالهم وياخدوا الجيش آآ لم يخف من سلطة الحاكم الخديوي المباشرة على الجيش ومع ذلك

خرجوا بشرد سورة عليه - 00:19:54

هم ارادوا في البداية مم. ان يعني خروج جزء من الجيش يطالب باصلاحات بسيطة جدا. مم. المساواة في الترقى زي الشرق قس.

مم. لما عمل معهم وزير الحربية اشكال عثمان رزقي راحوا قالوا ان احنا عايزين نعزل الراجل ده وهزا رجل آآ لا ينبغي ان يبقى. مم.

لكن - 00:20:14

التي تأسست في المجتمع المصري تلقت حركة الجيش وحوالتها الى ثورة. اه. وصارت المطالب العسكرية مطالب مدنية. مم. وصار

منها تأسيس حكومة جديدة ومنح الحريات وطردهم الاجانب وتحجيم النفوذ الاجنبي - 00:20:34

وكل هذه الامور يعني الحركة التي بدأت من الجيش لم تزل لا حركة عسكرية ولا مطالبها مطالب جزئية. مم. سرعان ما تلقفها هذا

يعني هذا الاحتواء وهذا الجو؟ هل كانت بهذه المكونات - 00:20:51

هي اول ثورة تقوم في مصر هي اول سورة بعد زمن الدولة الحديثة مم يعني بعد الدولة الحديثة هذه اول سورة على اسرة

محمد علي. يعني قبل وجود محمد علي كانت هناك ثورة. كانت تمردات بسيطة. مم. لكن - 00:21:07

من هذه التمردات قهرت بالجيش. نعم. يعني من اول ايام محمد علي حصل تمردات في الصعيد وفي المنوفية وطبعا غير مزبحة

الماليك كمان اه لكن وحصلت مجاعات وبعض الامور البسيطة لكن تحول الامر الى ثورة تهدد النظام الحاكم هذه هي اللحظة الاولى.

هم - 00:21:25

تجمعت كل هذه المكونات من داخل المؤسسة العسكرية ومن خارجها للوقوف بمطالب محددة امام الخديوي. نعم. مم. للوقوف

بمطالب محددة نعم قبل هذه اللحظة احنا آآ الاجانب على اساس ان البلد بقت ملكهم مستشعرين ما يحدث. فالقرار الاول اللي خدوه

هو - 00:21:44

طرد جمال الدين الافغاني. نعم. القرار الثاني هو عزل الخديوي اسماعيل اه عشان يهدوا السورة. عشان يهدوا السورة لان عزل

الخديوي اسماعيل. التفوا على السورة. نعم بالضبط. نعم. هو يكاد يشبه تماما اسقاط مبارك في سورة يناير. بالضبط صحيح -

00:22:06

الخديوي اسماعيل هو الشخص اللي التقط كل الاطراف على عزله. الشعب اللي مش عايزه جزء من الجيش وجزء من الجيش

والاجانب اللي شايفين انه فشل في احتواء الحركات التي تتمرد - 00:22:24

وكذلك السلطان العثماني اللي لقي ان البلد ممكن تضيع منه وياخذها الاجانب بوجود الخديوي اسماعيل. هم. وجابوا الخديوي

توفيق. ابنة. اللي هو ابنة اللي هو ابنة. مم. الخديوي توفيق منذ ان دخلته السلطة. وهو ايضا عضو في الجبهة في الجبهة. لكن منذ ان

دخل - 00:22:38

الثورة السلطة ترك الثورة وانقلب عليها. مم. انقلب على السورة. انقلب على الثورة. مم حصل التغييرات في الحكومة مجيء توفيق

بمطلب من الثورة ام بمطلب اجنبي التقت هذه لانه كان اسماعيل تحصل على تغيير نظام الحكم انه يبقى في ابناؤه. هم. ما يبقاش في اسرة محمد علي. فخلاص يعني. فكان توفيق هو الموجود - [00:22:58](#)

وتوفيق طبعا استبشر به الثوار او يعني الحركة الثورية باعتباره كان واحدا منهم لكن اسماعيل لم يخرج خارج مصر لا اسماعيل خلاص راح هنا في تركيا وقعد في مكان على البوسفور وقت حكم ابنه يعني. اه وقت حكم ابنه خلاص يعني لم يعد - [00:23:23](#)

اقل لان هو كمان صودرت او البسفور هنا. نعم لان هم تحفظوا على اموالهم. اذن هو قصرية المصرية في اسطنبول. نعم القنصلية المصرية في اسطنبول فطبعا حصلت تغييرات في الثورة. حصلت تغييرات في الحكومة - [00:23:43](#)

والبرلمان تصاعدت مطالب البرلمان يعني لمسائلة الوزراء الانجليز. مم. الوزراء واحد انجليزي وواحد فرنسي وزراء الانجليز مش عايزين يخضعوا للبرلمان تم تغيير الحكومة مم. وجابوا حكومة برئاسة محمود سامي البارودي. واحيانا محمود سامي البارودي

السورة العربية - [00:24:01](#)

رغم اصله التركي مم. يعني محمود سامي البارودي آآ وهو كما اقول دليل على انه طبقة الحرييين في تلك الفترة كانت طبقة مسقفة. اه صحيح. محمود سالم البرودي ده موصوف - [00:24:25](#)

برب السيف والقلم. نعم. وعند الجماعة اللي بيدرسوا الادب العربي هو من مجدي الادب العربي. يعني تبدأ بمحمود سامي محمود سامي وشوقي وحافظ. مم حركة تجديد الادب العربي. هذا هو الشاعر القائد. نعم. حسام البارودي. والزي ترأس ايضا حكم رئاسة -

[00:24:37](#)

بقى وزير حربية. اه. بقى وزير حربية في الاول وبعدين بقى رئيس وزراء رئيس وزراء. مم في عهد توفيق في عهد توفيق. مم. وازن كده خلاص بقى السورة حصلت على ما تريد - [00:24:57](#)

هكذا يظن ان الثورة حصلت على ما تريد من الامور اللطيفة انه القنصل الانجليزي في مصر ارسل الى حكومته وثيقة حتى شفتها انا فيما بعد بيقول يعني دي حركة ضباط صغيرين - [00:25:11](#)

وآآ شكلهم كده مش عارفين هم بيعملوا ايه. هم. يعني شكلهم بيلعبوا مش عارفين هم بيعملوا ايه فعلا الثورة ما كانتش تتخيل النفوذ الاجنبي متغلغل ازاى؟ وما كانش عندها لانه احنا دلوقتي طلع من عندنا الافغاني. فبقى اللي بيحكمنا - [00:25:27](#)

مين اناس اقل في التفكير يعني وفي الادراك من الافغاني وعلى رأسهم عرابي لا شك فعراي مهما يقال في شجاعته وبسالته لكن الادراك السياسي ليس كالفافغاني. مم القنصل الانجليزي عايز يقول الجماعة دول مش عارفين هم بيعملوا ايه مش فاهمين حركتهم دي ممكن تتطور وتوصل ازاى - [00:25:46](#)

وصحيح السورة حاولت تبعت تطمينات للسفارة الانجليزية والسفارة الفرنسية بانه ده مجرد حركة اصلاح داخلي وحركة اصلاح في الجيش بحيس ان هو يحاول يحمي الاجانب مم الا انه الانجليز ادركوا بانه هذه الثورة اذا تمت واكتملت - [00:26:09](#)

فمعناه انتهاء النفوذ الاجنبي من مصر. يا سلام! هم انتهاء النفوذ الاجنبي من مصر؟ هل هذا امر يسهل السكوت عليه مش ممكن فتحركت الجيوش البريطانية لغزو واحتلال مصر. مم. بحجة ان الاجانب اللي في مصر - [00:26:30](#)

مش امنين ومضطهدين مم. وبحجة انه المصريين بيجددوا القلاع الحربية اللي موجودة على البحر المتوسط. وهزه تعتبر اعمال حديدية. مم. اذا بدأ اا الطمع للنفوذ على مصر صراحة. نعم. من اا الاحتلال البريطاني في وقت الخديوي توفيق - [00:26:50](#)

وهنا نفهم بانه الاجانب منز ان تولوا فعليا في عهد محمد علي. مم. فهم يفضلون الحكم من خلال الوكلاء فازا تهدد الوكلاء فلا بد ان ينزل المحتل الاصلي لكي يحافظ على الانظمة قبل ان تسقط. حضرتك كارك بتكلم عن الواقع يعني شبرا بشبر - [00:27:10](#)

حقيقة يعني يعني هو بالفعل المحتل الاجنبي الان يضع آآ عملاؤه نعم. اول ما هيحصل تهديد لعملاؤه من قبل الشعب سيأتي هو بنفسه. الاول بيحاول يستبدله ويحمي الثورة. ايوه. فان فشلوا في هذا فيبدأ يظهر الاحتلال الرسمي. هم. ولذلك - [00:27:31](#)

ما كانش مطروح وقتها السورة المضادة كما حدس الان من الشعب على الشعب يعني. في ذلك الوقت آآ في ذلك الوقت كان الجيش المصري موضع القوة ينتمي الى مصر. اه - [00:27:53](#)

لكن بعد الاحتلال الانجليزي صنع الجيش المصري على اعين الانجليز. اه من هذا التاريخ. وبعد كامب ديفيد صنع الجيش المصري على اعين كم؟ اه يبقى هنا من هذا التاريخ فصل الجيش المصري عن الشعب المصري. اه. فبقت المنزومة دي والمؤسسة دي - [00:28:07](#) لا تعبر عن الشعب المصري كما قلنا. رغم ان ابناء الشعب المصري هم اللي في سدة صارت الترقيات باختبارات فلا ان يترقى في المواقع العليا الا من تم اختبار اخلاصه للجانب. يصير كده زي الشركس والاروام والالبان. هم. اللي هم - [00:28:27](#) الناس اللي خلاص انفصلوا فعليا عن وده اللي بيتهم ده اللي بيتهم حاليا. يعني ما فيش رئيس اركان حاليا بيمنح درجة رئيس الاركان الا اذا حصل على دورة مدتها ستة اشهر - [00:28:47](#) شغل في امريكا طبعاً قبلها كانت بريطانيا. نعم. لما تغير المحتل للمنطقة يعني ورسها ورسها الامريكان بعد ذلك فيعني وقتها ايضاً كان اللي بيمنح نعم. كان بيروح ياخذ تدريب في بريطانيا. دلوقتي اللي بيمنح القيادة بيروح ياخذ تدريب في امريكا. صحيح. ولذلك انت لا يمكن - [00:28:57](#) ان تدرج في المناصب العليا للجيش الا بعد ان يثبت فسادك. ويثبت ان عليك نقاط ضعف آآ يمكن ادراكها. ويثبت آآ آآ ولاءك واخلاصك. هذا الكلام مم. قالت ان باترسون صراحة - [00:29:19](#) قالت يا سيدي الرئيس اجتماع الكونجرس احنا لدينا الان جيل من العسكريين في مصر آآ تشرب الثقافة الامريكية. مم. بقي معنا دقيقة للاسف للسورة العرابية سلبا او ايجابا واحنا ان شاء الله ان احنا يعني ننجزها لكن - [00:29:34](#) آآ ببساطة شديدة خرينا نقول هذه الجملة ونشرحها في حلقة قادمة انه فشلت الثورة العرابية لانها لم تتحول الى ثورة شعبية وظلت حركة انقلاب داخل الجيش اه لم تتحول الى ثورة شعبية ولم تحاول الاستفادة من القوة الشعبية في في السورة. مم. تعامل عرابي يعني التربية العسكرية لعرابي - [00:29:57](#) خليته يتعامل كعسكري مهزوم مش كقائد سورة مم. وفرق كبير بين بين الحاجتين دول لعله يطيح لنا الوقت ان شاء الله طرده ايضاً من مصر ونفيه وبعد ذلك يعني؟ آآ نعم - [00:30:20](#) العامل الاكبر في فشل الثورة العرابية انه تحرك كعسكري مهزوم ولم يتحرك كقائد ثورة. لكن لم يكن له ظهير شعبي قوي. كان له ظهير شعبي في غاية القوة. لكن لم يستطع لكن العقل والتفكير والمنهج - [00:30:39](#) هو الذي فوت عليه هذه اللحظة للاسف الشديد. واين عبدالله النديم واين سامي البارودي وهؤلاء؟ كل هؤلاء دفعوا ثمن فشل السورة مم طيب اذا مع فشل الثورة العرابية يكون لنا حديث مطول ان شاء الله سبحانه وتعالى مع حضرتك - [00:30:53](#) شكرا جزيلاً لك الاستاذ محمد الهامي الباحث في والشكر ايضاً لحضراتكم وان شاء الله يتم استئناف هذه الحلقة من تاريخ الهجوم على العالم الاسلامي ونحن نتحدث عن العالم الاسلامي في القلب منه مصر بالتحديد - [00:31:14](#) يكون لنا لقاء اخر باذن الله تعالى ان كان في عمرنا بقية. نراكم على خير وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:31:33](#)